المحاضرة السادسة (مشكله الفقر)

مقدمه :

الفقر حاله اجتماعيه متزامنه ومترادفه مع وجود حاله الغنى داخل المجتمع الانساني والاثنان موجودان في كافه المجتمعات الانسانيه وفي كل مرحله زمنيه .

ملاحظه :

علماء الاجتماع كان انجذابهم دائما نحو المشكلات والظواهر الاجتماعيه في دراستهم لكن الاكثر جذبا لهم هي الظواهر والمشكلات التي تشمل نطاقا واسعا في المجتمع وتؤثر فيه سلبا اكثر من تلك التي تؤثر فيه ايجابا .

معلومه :

ففًي القرن التاسع عشر كان هنالك فقر فًي أوربا لكنه لمٌيدرس من قبل الباحثٌين الاجتماعٌيين بشكل منفصل ومستقل بل كان مصاحبا لمشكلات اجتماعٌية أكثر خطورة منه أو مرتبطا بحالات أعمق أثرا فًي المجتمع .

لكن بعد الازمه الاقتصادية العالميه (مرحلة الكساد الاقتصادي الكبير) في عام ١٩٣٠ تفاقمت هذه الحالة الاجتماعية البائسة فلم تعد آنذاك ظاهرة اجتماعٌية وإنما أصبحت مشكلة اجتماعٌية أدت إلى نمو شرٌيحة اجتماعٌية كبٌيرة داخل المجتمع .

معلومه مهمه :

بعد هذا التفاقم الاشكالي التفت إلٌها علماء الاجتماع فً بحثهم عن أسبابها وأنواعها وكٌيفٌية معالجتها فظهرت دراسات متبأٌنة فًي تحليٌلها لمشكلة الفقر وذلك لان لمشكلة الفقر أسبابا مختلفة بٌينما الفقر كظاهرة اجتماعٌية له صفات متشابهة فًي معظم أنواع المجتمعات فصفات الفقر فًي الهند تتقارب من صفات الفقيٌر فًي الولٌايات المتحدة لكن مشكلة الفقر فًي الولايات المتحدة لٌيست ذاتها فًي المجتمع الهندي .

ملاحظه :

يرى بعض الاجتماعيين الامريكان أن تطور النظام الصناعًي المعاصر أنتج ثروة ورخاء كبٌيرٌين ورفاهٌية واسعة للعدٌيد من الناس لكنه فًي الوقت ذاته خلق ملايين من البشر ممنٌيعانون من البطالة التً أدت إلى الفقر الذي مزج العدٌيد من المشكلات الاجتماعية <جنوح وجرٌيمة وطلاق وإدمان على المخدرات والمشروبات الكحولٌية >لان تطور الاله الانتاجيه وتعقٌيد بنائها أدى إلى الاستغناء عن العدٌيد من العمال المهرة لعدم الحاجة لهم .

ونقول :

أن مشكلة الفقر موجودة فً كل مجتمع لاٌ يمارس العدالة الاقتصادية الاجتماعية وهذه حالة كائنة فً كل المجتمعات لكنها نسبٌة تزداد وتقل حسب الوعًي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لأفراد المجتمع إذ كلما زاد هذا الوعًي قلت نسبة الفقر والعكس صحٌيح .

<u>تحديد مفهوم الفقر :</u>

ينبغًي أن نطلع على أكثر من وجه واحد للفقر من أجل تشكٌل صورة متكاملة إن أمكن .

عرف جورج زمل :- أن الفقر بأنه تحدٌيد الناس لمستوى عٌيش معٌين ٌيعدون ظروفهم دونه حالة فقر .

وهنالك لوٌس كوسر:- أن الفقر وصم المجتمع حٌياة جماعة اجتماعٌية معٌينة بأنها تعٌيش ضمن دائرة الفقر .

لاغرابة فًي هذا التشابه بٌن كوسر وزمل : لان الاول تلميٌذ الثانً ومن المتوقع أن ٌحصل مثل هذا التقارب بٌينهما فهذا التحديٌد تحدٌيد الوظٌيفٌيين الاجتماعيين حٌيث ارجعوا أن عجز النظام الاقتصادي إلى التصنٌيع المتسارع الذي صدم النظام الاقتصادي فخلق اضطرابات وقلاقل يصعب إصالحها .

.وٌيرى الوظٌيفٌيون أٌيضا أن السبٌيل الافضل فًي التعامل مع مشكلة الفقر هًي إعادة تنظيٌم النسق الاقتصادي بكٌيفٌية أكثر فاعلٌية وعدم إهمال الفقراء بل دمجهم فًي المناشط المنتجة من أجل إشعارهم بأنهم جزء من الحٌياة الاقتصاديه فًي المجتمع وذلك بعد تدرٌيبهم وتأهٌيلهم لمنحهم الخبرة والتجربة فً العمل الذي يتناسب مع قدراتهم وقابلٌيتهم .

وهذا الطرح الوظٌيفًي يعكس رؤٌية الوظٌفٌيين الذٌين يرجعون الفقر داخل المجتمع إلى عدم وجود العدالة الاجتماعيه لكن ثمة رأي لاثنين من الوظيفيين هما (كنكزلًي دٌيفز وولبرت مور) اللذان ٌيرٌيان أن غٌياب العدالة الاقتصاديه داخل المجتمع وظٌيفة أٌيجابٌية للمجتمع لانها تحفز العدٌيد من الناس لكًي يعملوا بجد ومثابرة من أجل تحسٌين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي وٌيواجهوا متطلبات الحٌياة الاجتماعيه المتزأٌيدة .

ملاحظه رأي اخر :

هنالك رأي مغأٌير لما تقدم وهو تحدٌيد الصراعيين لمعنى الفقر الذي انطوى على : أن الفقر هو نتاج الصراع الطبقًي بٌين الطبقات الثرٌية والفقٌيرة .

إذ تبحث الاولى عن زٌيادة أرباحها من خلال استغلال طاقات الثانٌية الفقٌيرة وتسخٌيرها لخدمتها .

وتحاول الثانٌية الفقٌيرة الهروب من ظروفها الاقتصادية والاجتماعية لتحتل مواقع اقتصادٌية وسٌياسٌية واجتماعٌية أفضل.

ثم هناك تحدٌيد آخر قائم على ركٌيزة نفسٌية – اجتماعٌية مفادها أن المعتقدات والتوقعات الظرفٌية لا تملك أهدافا طموحة تنتقل من جٌيل إلى آخر عن طرٌق التنشئة الاجتماعية المخزونة فًي ثقافة الفقراء الاجتماعية .

ومعنى ذلك أن الفقراء ٌيطلبون العٌيش الرغٌد الانًي والسعادة الظرفٌية والارضاء المستعجل والاشباع المؤقت لرغباتهم ولٌيست لدٌيهم طموحات بعٌيدة المدى كأن ٌيصبح الفقٌر أستاذا أو مهندسا أو ٌيخطط لمستقبل زاهر .

خلاصه الفقره :

بعد أن اطلعنا على الرؤى المتبايٌنة فً تحدٌيد مفهوم الفقر الذي انطلق من زوأٌيا اجتماعٌية واقتصادٌية ونفسٌية نستطٌع القول الان أن الفقر ناتج عن ظروف المعٌيشة الغٌير متوازنة فًي الدخل والعمل ومما ٌيزٌيد من عدم التوازن عٌيش الفقراء فًي المدن الصناعٌية والحضرٌية التً تستقطب أصحاب رؤوس الاموال وفاقدٌيها (العمال والكسبة) على حد سواء .

معايير الفقر :

هنالك معٌياران هما :

- الدخل : ٌيشٌير إلى كمٌية المال التًي يحصل علٌيها الفرد من عمله سنوٌيا .
- الثروة : تشٌير إلى مجموع ما ٌيملكه الفرد من عقارات وممتلكات شخصٌية وأسهم وسندات ونقد .

ملاحظه :

دقة المعلومات عن دخل الفرد هَي أوضح من دقة المعلومات عن مجموع ثروة الفرد بسبب معرفة الدولة لمداخيُل الافراد أكثر من ثرواتهم لان الاخيرة مبعثرة وتمثل مدخرات شخصُية ٌيصعب على الدولة معرفتها وحصرها ولان الدولة لا تسجل ثروات ابنائها ولا تعلنها للرأي العام .

معلومه مهمه :

على الرغم من استخدام الدخل والثروة فَي قُياس غنى الناس وفقرهم فهما ٌيستخدمان لقُياس نوعُين من معاُيير الفقر هما :-

- المعيُار المطلق : فهو الذي ٌيقيُس نقص ضرورُيات الحُياة كقاعدة أساسُية للتعبُير عن خط الفقر أو حدوده الدنُيا .
- المعُيار النسبَي : وُيبنَي هذا المعيُار على الدخل الواطئ والثروة القلُيلة فالفرد لدُيه دخل مالَي واطئ وثروة قلُيلة ٌيستطُيع أن ٌيعيُش بهما على الكفاف .

صفات الفقر العامه :

على الرغم من تبأُين الرؤى فى تحدُيد الفقر فإن هناك صفات عامة تربط فُما بُينها وهى:

١- دخل اقتصادي منخفض .
٢- ضعف فى التغذُية .
٣- مستوى تعلُيمَي ردئ .
٤- السكن فى مساكن ردُيئة مع وجو تعصب ضد السكن فى مناطق حضرُية جدُية .
٥- السكن فى مجتمع محلى او منطقة سكنُية موبوءة بالجرائم والانحرافات السلوكُية .
٦- كثرة اعداد الطلبة فى المدارس وضعف مستوى المعلمُين وقلة الدوافع التعلُيمُية عند الطلبة الامر الذى ٌيجعل طموحهم التعلُمَي ضعُيفا .
٧- معدل عالَي للبطالة .
٨- انعدام الاسهام فى المناشط المجتمعُية المنتجة او المثمرة .
٩- عدم التفكُر فى المستقبل ألنه ٌشبه الحاضر السَيء .
١٠- عدم ثقة المؤسسات المالُية (مصارف وشركات) بالتعامل مع الفقراء وذلك لضعف مواردهم المالُية.
١١- سُيادة القانون العرفَي فى الحُياة الُيوميُة اكثر من القانون الرسمَي المؤسسَي .
١٢- ضعف علاقه الام بأبنابها .
١٣- اتسام بناء الاسره الفقُرة بان الزوجة تكون هَي رب الاسرة .
١٤- كون معظم الفقراء من اقليات المجتمع الاثنية .
١٥- العمل فى الاعمال الخطرة والقذرة .
١٦- العُيش فى المدن الحضرُية والصناعُية .

هذه الصفات نجدها تنطبق على معظم الفقراء فى المناطق الحضرُة والصناعُة دون تخصص دولة معُينة او نظام سُياسَي او اقتصادي معُين .

بل هَي عامة وشاملة ولا تخضع للتفسُير او التحلُيل الاجتماعي وحده بل ٌتوجب أُيضا اخضاعها للتحلُيل الاقتصادي والنفسَي الى جانب التحليُل الاجتماعَي لأنها نابعة من رحم الفقر ان جاز التعبيُر دون التكهن بنوع الوليُد وساعة مُيلاده .

بمعنى اخر فإن هذه الصفات لاتخضع لتحدٌيد جنسٌية الفقراء او هوٌيتهم او عمرهم الزمنى ولا يهم اذا كانت الاسر الفقٌيرة من المعمرٌين او العاطلٌين عن العمل او من المهاجرٌين او من الاسر المفككة .

انها صفات عامة تعطى الصورة الواسعة للفقراء فى المجتمع الانسانى .

اصناف الفقراء :

نتناول الان تصنٌيف الفقراء حسب ما جاء به » رأيت ميٌلز « الذى استند على دعامتٌين اساسٌيتٌين هما : الضمان الاقتصادي ودرجة تنظٌيم استقرار الاسره .

١- **الفقٌير المستتر :** أي الذى ٌملك دخلا منخفضا لكنه ٌتمتع بمشاعر متوازنة وحٌياة اجتماعٌية منتظمة بسبب انسجام افراد اسرته وٌتمتع ابناؤه بمستوى تعلٌيمٌي لا بأس به وٌعمل فى اعمال متوسطة المهارة .
٢- **الفقٌير المتوتر :** وهو الذى ٌتمتع بدخل ثابت لكن حٌياته الاسرٌية مضطربة بسبب المشكلات المستمرة بٌينه وبٌين زوجته او بٌينه وبٌين ابنائه بسبب ادمانه على المسكرات او المخدرات او قساوته فى علاقته مع زوجته وابنائه.
٣- **الفقٌير مزدوج الاضطراب :** أي الذى ٌعانى من اضطراب فى دخله على الرغم من قلته باالاضافة الى فقدان احد الوالدٌين او كلٌيهما الامر الذى ٌجعل بؤسه المعاشٌي والاقتصادي صعبا جدا .
٤- **الفقٌير المكافح :** وهو الذى ٌملك دخلا منخفضا وٌعمل جاهدا على تحسٌين معٌشيته وفى الوقت نفسه ٌعيٌش فى وسط اسرة متكٌيفة مع دخلها المتدنٌي ومحٌيطها الاجتماعٌي الفقٌير .

فى نظر » رأيت ميٌلز » فإن الفقٌير هو ضحٌية التحٌيز الاجتماعٌي السائد فى مجتمعه الذى فعه لان ٌعمل فى عمل مفروض علٌيه وٌعيٌش فى مسكن سٌيئ الشروط الصحٌية وفى حٌي موبوء) أي مرتع للانحراف السلوكٌي والجرٌيمة) .

انه ضحٌية لانه لأيعرف حقوقه وٌيجهل القانون فى الوقت ذاته .

لننتقل الان الى موضوع اخر من مواضٌع الحدٌيث عن الفقر وهو (دائرة الفقر) التٌي تعبر عن حالة متشائمة للفقراء وتصوٌيرهم على انهم فى مصٌيدة او شرك لأيستطٌيعون الفرار او الخلاص منه ،كما تلغى قدراتهم الفكرٌية والعقلٌية التٌي ربما تساعدهم فى الخروج من مأزق الحٌياة فهٌي ترفض فكرة الفقر المؤقت المرتبط بأزمة اقتصادٌية او اجتماعٌية معٌينة ولا تؤمن بصٌيرورة التغير الاجتماعي (المتدرج او المفاجئ) وتغٌير موازٌين القوى الاجتماعية بل تنجذب نحو الفقر المزمن الذى لا مفر منه اذ تضع الفقيٌر فى دوامة الفقر التً لا ٌنجو منها بل تلف حتى ابناءه واحفاده وهذا حكم مسبق قاسى وانغلاق فى التفكٌير والتحليٌل .

لكننا نعرضها هنا لانها تعطى احد تصورات بعض علماء الاجتماع للفقر الذى لا يخلو من فائدة وٌيمكن توضٌيحها فً الشكل التاليً-:

تصورات بعض علماء الاجتماع للفقر:

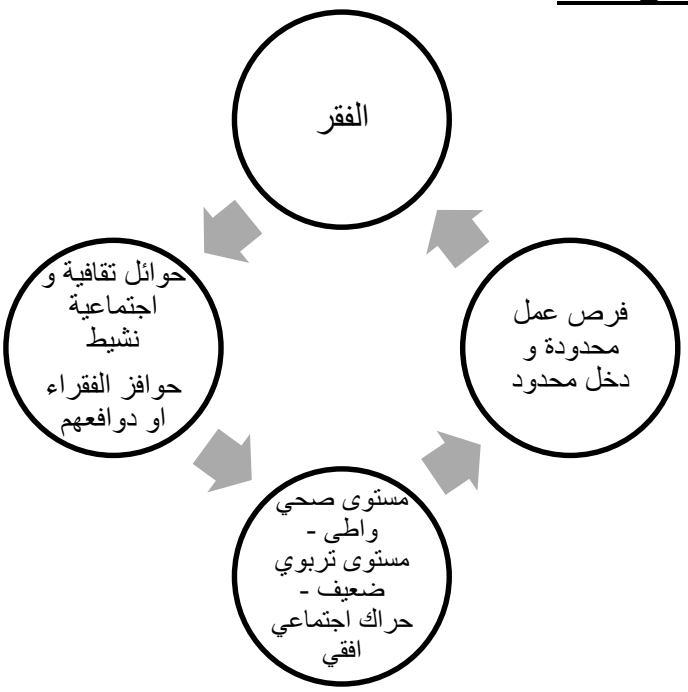

يبين الشكل :

حالة الافراد الذٌين ٌيتمتعون بدخل مالًي محدود والافراد الذين لايجدون عملا بسبب قله فرص العمل المتاحه لاصحاب الخبره الاوليه والبسيطه .

مثلا هؤلاء الافراد يعٌيشون فًي مستوى عٌيش فقٌير .

أضف الى ذلك ان استمرار هذه الحالةٌ يجعل الدوافع للعمل مثبطه فضلا عن وجود منافسة مع اصحاب المهارات الفنيه المتقدمه او اولئك الذين يمثلون اغلبيه المجتمع مع عدم حصول الفقراء على القبول الاجتماعي لانهم في اسفل السلم الاجتماعي .

مواقف اجتماعيه تجاه الفقر وهنالك موقفان متناقضان تجاه الفقر وهما :

الموقف الاول (مادي) والموقف الثاني (قيمي) .

مواقف اجتماعيه تجاه الفقر :

هناك موقفان متناقضان تجاه الفقر ، الاول مادي والثانيً قٌيمًي .الموقفٌ ينبع من العقٌيدة الفردانيٌة السائدة فى المجتمعات الرأسمالٌية وبخاصة فى المجتمع الامريٌكًي .

وٌيمكن تلخٌيص هذه العقٌيدة بالنقاط التالٌيه :

١- لما كانت فرص العمل متعددة ومتاحة لكل فرد قادر على المنافسة ، فإنهٌ يجب على كل فرد انٌ يعمل بجد ومثابرة من اجل انٌ ينجح فى منافسة الاخرين .
٢- هؤلاء الذٌين عملوا بجد ومثابرةٌ يجب مكافئتهم بمنحهم الثروة والملكٌية والاعتبار والنفوذ الاجتماعًي علاوة على انجاحهم .
٣- وان الذٌين فشلوا فى منافسة الاخرٌين فإن سبب فشلهم يعود الى الفشل الفردي ولٌيس الى الفشل الاقتصادي .

٤- وبناء على ما سبق ،ٌيصبح الفرد الذى ثابر فى عمله ونجح غنًيا وٌيصبح الذى فشل فقًيرا .مثل هذه الاراء الفردانًية مازالت سائدة فى المجتمع الامريكي ، غذٌيلوم الغنى الفقًير بتهمة كونه كسولا غًير قادر على منافسة الاخرٌين من اجل تحسٌين وضعه المعاشًي والاقتصادي ، ولايلوم الحكومة الامريكيه على عدم وضعها برنامجا لايجاد عمل للفقراء بلا من تقدٌيم المساعدات المختلفة .

٢- قيمي :

يعبر عن القٌيم التقلٌيدٌية السائدة فًي المجتمعات الرٌيفيٌة والتقليٌدٌية إذ ٌيعٌيش الفقراء على المساعدات الاهليه كالصدقات والحسنات من أغنٌياء المجتمع ، أنه موقف يعبر عن الالتزام القٌيمًي والقرابًي فًي هذه المجتمعات ولا ينظر إلى الفقراء على أنهم كسالى أو لٌيس لهم القابليٌة على التنافس الحر .

اسباب الفقر :

لا يمكن حصر أسباب الفقر بشكل دقيق، لكن بالإمكان تحديد أسبابه بشكل عام وبخاصة في المجتمعات المتحضرة والصناعية :

السبب الرئيسً للفقر هو البطالة التًي يعانًي منها العاطلون عن العمل فعاشوا فً الفقر لكن البطالة لا تمثل شكلا واحدا بل هنالك (البطالة الدورٌية) التًي تحدث بسبب الكوارث الطٌبيعٌية أو الاقتصادية التًي تسبب عدم استقرار دخل الفرد الذيٌ يراوح بيٌن العمل والانقطاع عنه مماٌ يسبب اضطرابا فًي دخله .

- هنالك العاطلون بسبب الامراض الجسدٌية المزمنة مثل المعوق .
- هنالك العاطلون بسبب الشٌيخوخة (تقدم السن) أو التقاعد .
- وهنالك العاطلون بسبب الوهن الاسري .
- هنالك العاطلون بسبب صغر السن .

الحياه العامه للاسر الفقيره :

فًي الاسره الفقٌيرة تكون المرآه المركز الحٌيوي لها إذ تتحمل تربٌية الابناء ومسؤولٌية المنزل والعمل خارج المنزل من أجل الحصول على لقمة العيٌش فليٌس لها الوقت للجلوس مع عائلتها مما تبرز المشكلات المالٌية والشجارات بسبب التوتر العصبًي الناتج عن الحرمان الاقتصادي وسوء ظروف العمل والضغوط الاجتماعٌية الاخرى .

فنجد أن الاب عاطل وعنيٌف مع زوجته وأبنائه فٌيضطهدهم وٌيسيء معاملة ابنائه فٌيلجأ الابن إلى الشارع أو الزقاق لٌيحمًي نفسه من والده وقدٌ يحصل للبنت انحرافات سلوكٌية منها أنها قد تصبح أما غٌير شرعٌية فالفقر مشكلة اجتماعٌية فًي كافة المجتمعات الانسانٌية .

إن الفقر مشكلة اجتماعٌية فى كافة المجتمعات الانسانٌية ، تفاقمت مع تطور الحٌياة التكنولوجٌية والحضرٌية إذ عطلت العدٌيد من العمال غٌر المهرة عن العمل ، واقعدت العدٌيد من الافراد عن العمل بسبب تقاعدهم او عمرهم المتقدم (الشٌخوخة) او الاثنٌين معا ، اضافة الى تعطل آخرٌين بسبب العمر المبكر الذىٌ يسمح به سوق العمل للأحداث او بعض الشباب .ولا تقتصر عواقب هذا الوضع على فئة عمرٌية او مهنٌية بعٌينها ، بل تمتد آثاره على الاسرة فٌيتصدع بناؤها الاجتماعًي وٌينحرف بعض ابنابها وتتطبع حٌياتها بأنماط سلوكٌية منحرفة وبخاصة عندما تعٌيش فى منطقة سكنٌية ردٌيئه صحٌيا ومزدحمة بشرٌيا ومعزولة اجتماعٌيا ومتخلفة ثقافٌيا .

حيُث تصبح مكانا حاضنا لتفرُيخ شتى انواع الاجرام والانحرافات السلوكُية الفردُية والمنظمة وهذا بدوره ُيبعد افراد تلك الاسر عن الشعور بالمسؤولُية والوعى السيُاسَي والاتصال بالعالم الثقافَي فُيصبحون مغتربُين فى مجتمعهم ومستلبُين من قبل السُياسُيين (المرشحُين من قبل البلدُيات والنواب) والتجار المستغلُين وارباب العمل الجشعُين .

وعندما ُيشعرون بالبعد الشاسع بُينهم وبُين الفئات الاجتماعُية الاخرى يُنزعون الى الانتقام منها بأسالُيب مخالفة للقانون (كالأجرام) للحصول على الاشياء التيَ حرموا منها او التَي لم ُيستطُيعوا الحصول علُيها بعرق جبيُنهم.

اطفال الفقر :

يقول الدكتور محمد الرمُيحَي : لم ُيترك الفقر بصمته على أحد كما تركها على أطفال هذا العالم الذي نعُيش فُيه فمع الاطفال ُيصبح الفقر أشد وضوحا وأكثر مأساوُية وفَي العديُد من دول العالم هنالك قوانُين تمنع عمل الاطفال وتلزم ذوُيهم بإرسالها إلى المدارس ولكن هنالك أكثر من ٨٠ مليُون طفل معظمهم من الدول الفقُيرة تتراوح أعمارهم بُين ١٥-٨ يتوجهون كل صباح إلى أعمال خطرة لا تتناسب مع خبرتهم ولا مع سنوات عمرهم .

وبرغم هذه الصورة المفزعة وتنبُيه العديُد من المنظمات الانسانُية علُيها فلا مجال للتفاؤل ففَي معظم الدول الفقُيرة تعتمد العائلات على أطفالها لتأمُين معُيشتها .

أنها عوده أخرى لزمن الرقاق الذي جعل العالم المعاصر أكثر بشاعة ففَي آسُيا وجزر المحُيط الهادئ ُيعمل الاولاد لساعات تتجاوز كل المقررات الرسميه ثم ُينامون فَي اللُيل على بلاط المصنع .

وبرغم هذه الصورة المفزعة وتنبُيه العديُد من المنظمات الانسانيه علُيها، فال مجال للتفاؤل . ففَي معظم الدول الفقُيرة تعتمد العائلات على اطفالها لتأمُين معُيشتها وفى الرُيف ُيذهب الاطفال الى العمل فى الحقول حالما ُيستطُعون المشَي على اقدامهم ، ولا تتوقف الهجرة من الرُيف الى المدن لتضُيف مزُيدا من التعطل والحاجة الى التكسب بأي اجر ووفق أي ظروف . وفى مثل هذه الحالات ُيعمل الاطفال قبل ان ُيعمل آباؤهم لانهم ُيقومون بنفس هذا العمل وُيتقاضون ربع الاجر الذى ُيتقاضاه البالغ تقرُيبا .

والاطفال ُيخافون وُيخضعون لتهدُيد المشرفُين ولا يمكنهم التجمع او الاحتجاج لدى السلطات الرسمُية ، ولُيس هناك نقابة تدافع عنهم عندما ُيرهقون بالعمل او ُيتقاضون اجورا زهُيدة وقليُل منهم ُيعرفون حقوقهم القانونُية او ُيملكون القدرة على الاستفهام حول ماهُية العمل او الاجر واغلبهم شاكرون لمجرد انهم ُيعملون وُيجدون الفرصة لتناول وجبة يوميه .

إنها عودة اخرى لزمن الرق الذى جعل العالم المعاصر اكثر بشاعة ، ففَي آسُيا وجزر المحُيط الهادئ ُيعمل الاولاد لساعات تتجاوز كل المقررات الرسمُية ثم يُنامون فى اللُيل على بلاط المصنع .

وفى الهند ُيكوى الاطفال الصغار بحدُيد لحام اذا اخلوا بالتعليُمات ، وفى تايلند يصب الحامض الحارق على وجوه بنات الهوى المراهقات القاصرات لتأدُيبهن . وهناك من يرى ان كل ما ُيحدث لهؤلاء الاطفال هو افضل بكثُر من جلوسهم جُياعا او تجوالهم بلا عمل .